



((واقع استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين))

((واقع استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين))

الباحث / عبدالكريم ناصر عليوي

مكان العمل المديرية العامة لتربية ديالى ،العراق

البريد الإلكتروني Email : Abdalkarem.Naser@ec.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا، التعليم عن بعد، مادة الاجتماعيات ، المرحلة المتوسطة.

كيفية اقتباس البحث

عليوي، عبدالكريم ناصر ، ((واقع استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين))،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في
ROAD

Indexed مفهارة في
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2026 Volume :16 Issue : 4
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

((واقع استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من

وجهة نظر المدرسين))



Reality The Technology of the use of distance Learning technology in teaching Social Studies in the middle stage from the point of view of teachers

Researcher/ Abdalkarem Naser
Diyala Education Directorate

Keywords : Technology, distance education, Social Studies, Intermediate stage.

How To Cite This Article

Naser, Abdalkarem, Reality The Technology of the use of distance Learning technology in teaching Social Studies in the middle stage from the point of view of teachers,,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026,Volume:16,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

This research aims to determine the nature of distance education and its effectiveness in confronting modern changes in the field of teaching history in particular. The researcher hopes through it to add something to human knowledge by addressing some of the problems of distance education. The researcher also used the descriptive analytical method, which is based on describing and interpreting data and identifying the circumstances and relationships that exist in reality. Analysis is a tool by which phenomena can be expressed and described accurately. The researcher used the questionnaire, which is the most widely used data collection method and is a tool that includes a set of partial phrases and sentences. Several results were reached, the most important of which are: The results showed that distance education addresses a reality full of variables and innovations, and at the same time, distance education must adopt an integrated philosophy with exciting principles and applications. Among the most important principles on which distance education relies are flexibility, learner control, and the



choice of educational message delivery systems. It was found that there were no statistically significant differences attributed to the effect of academic qualification (educational qualification, non-educational qualification). It was found that distance education is one of the new educational formulas in teaching history and is considered one of the educational models that contribute to providing the individual with knowledge and science without being bound by the condition of full attendance of the enrollee, and does not impose restrictions on acceptance as in traditional education; through means of communication between the learner and the educational institution.

المخلص

يهدف هذا البحث لتحديد ماهية التعليم عن بعد وفعاليتيه في مواجهة المتغيرات العصرية في ميدان تعليم مادة التاريخ بصفة خاصة، يأمل الباحث من خلاله أن يضيف شيئاً للمعرفة الإنسانية من خلال معالجة بعض مشكلات التعليم عن بعد، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف البيانات وتفسيرها وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع، والتحليل هو أداة يمكن بواسطتها التعبير والوصف الدقيق للظواهر. استخدم الباحث الاستبانة، وهي أكثر أساليب جمع البيانات استخداماً وهي أداة تضمنت مجموعة من العبارات والجمل الجزئية، وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها: بينت النتائج أن فالتعليم عن بعد يتصدى لواقع ملئ بالمتغيرات والمستحدثات وفي الوقت نفسه لا بد أن يتبنى التعليم عن بعد فلسفة متكاملة ذات مبادئ وتطبيقات مثيرة، ومن أهم المبادئ التي اعتمد عليها التعليم عن بعد المرونة وتحكم المتعلم واختيار أنظمة توصيل الرسالة التعليمية، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى أثر المؤهل العلمي (مؤهل تربوي، مؤهل غير تربوي)، وتبين أن التعليم عن بعد هو أحد الصيغ التربوية الجديدة في تدريس الاجتماعيات ويعتبر من النماذج التعليمية التي تسهم في إمداد الفرد بالمعرفة والعلم دون التقيد بشرط الحضور الكامل للملتحق بها، ولا تضع قيوداً للقبول كما في التعليم التقليدي؛ من خلال وسائط اتصال بين المتعلم والمؤسسة التعليمية.

المقدمة

يتميز التعليم عن بعد بمميزات منها: الاستفادة القصوى للوقت والجهد والمال، ويحسن فرص التعليم، ويتلقى المتعلم المادة التعليمية بالطريقة المناسبة له، وحل مشكلة ازدحام قاعات التدريس بالمتعلمين وسرعته في اكتساب المعلومات لاعتماده على شبكة الإنترنت في نقل المعلومات، ولا يشترط فيه التواصل المباشر بين المدرسين والمتعلمين في نفس المكان والزمان،



ويوفر المادة التعليمية لمدة زمنية طويلة مما يتيح للمتعلمين التعلم بالوقت المناسب لهم، ويطور المهارات الاجتماعية والتفاعلية من خلال تبادل الآراء بغرف الحوار، ويساعد على ترسيخ الاستقلالية لدى المتعلمين، وتقليل دور المدرس، وبراغي الفروق الفردية للأفراد. ولقد ظهرت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية التي أوصت باستخدام التكنولوجيا بمختلف أشكالها في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، نذكر منها دراسة (Moore, 2000) التي ذكرت أن استخدام تكنولوجيا الاتصالات في تدريس الاجتماعيات يكسب الطلاب مهارات التدريس التاريخي ودراسة (جوده، ٢٠٠٤) التي ذكرت أنه من مميزات استخدام الإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية وهي زيادة الثقافة التاريخية من خلال الاطلاع على الثقافات المتعددة، وتنمية مهارات التفكير التاريخي. ومشاهدة برامج ومصادر ووسائط تتعلق بالدراسات الاجتماعية يصعب الحصول عليها محليا. وتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، ومتابعة الأحداث الجارية العالمية والمحلية وتشجيع الطلاب والطالبات على استخدام الإنترنت وتوظيفها في الدراسات الاجتماعية كأحد نتائج الثورة التكنولوجية الحديثة، ودراسة (الشوافي، ٢٠٠٩) التي قدمت وحدة إلكترونية في مادة التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي بهدف تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة، ودراسة (عطيفي، ٢٠١٠) التي تناولت تنمية الكفايات المهنية لمدرسي الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير القومية باستخدام برنامج تدريبي مؤكدة على أهمية التعامل مع تطبيقات شبكة الإنترنت واستخدامها في التدريس. ودراسة (فايد، الحفناوي، ٢٠١١) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام تكنولوجيا المفضلات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأوصت بتدريب مدرسي التاريخ على استخدام المفضلات الاجتماعية باعتبارها نوع خدمات ويب، ودراسة (سعيد وآخرون، ٢٠١٢) التي أوضحت كيفية الاستفادة من التقنيات والأدوات الحاسوبية الحديثة متمثلة في google earth في تطبيق مفاهيم الاستنباط المكاني في بناء وإنتاج الخرائط الجغرافية ثلاثية الأبعاد كما عكست استخدامات google earth وبرمجيات نظم المعلومات في بناء هذه الخرائط.

ومن واقع تدريس مادة الاجتماعيات في المدارس نجد أن هناك فجوة بين مناهج التاريخ وطرق تدريسه المتبعة، وتعد هذه الطرق أقل فاعلية في تنمية الحس التاريخي، حيث مازال الاعتماد الأكبر في طرق التدريس على الإلقاء دون اللجوء للوسائط التعليمية الحديثة والاستعانة بها في العملية التعليمية، وبالتالي فالطلبة لديهم قصور في الحس التاريخي وعدم القدرة على استيعابهما، وهذا ما أكدته دراسة (شفيق، ٢٠١٩).



الفصل الاول

اولا :. مشكلة البحث:

يتميز التعليم عن بعد بمميزات منها: الاستفادة القصوى للوقت والجهد والمال، ويحسن فرص التعليم، ويتلقى المتعلم المادة التعليمية بالطريقة المناسبة له، وحل مشكلة ازدحام قاعات التدريس بالمتعلمين وسرعته في اكتساب المعلومات لاعتماده على شبكة الإنترنت في نقل المعلومات، ولا يشترط فيه التواصل المباشر بين المدرسين والمتعلمين في نفس المكان والزمان، ويوفر المادة التعليمية لمدة زمنية طويلة مما يتيح للمتعلمين التعلم بالوقت المناسب لهم، ويطور المهارات الاجتماعية والتفاعلية من خلال تبادل الآراء بغرف الحوار، ويساعد على ترسيخ الاستقلالية لدى المتعلمين، وتقليل دور المدرس، ويراعي الفروق الفردية للأفراد. ولقد ظهرت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية التي أوصت باستخدام التكنولوجيا بمختلف أشكالها في تدريس مادة الاتصالات في تدريس الاجتماعيات يكسب الطلاب مهارات التدريس التاريخي ودراسة (جوده، ٢٠٠٤) التي ذكرت أنه من مميزات استخدام الإنترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية وهي زيادة الثقافة التاريخية من خلال الاطلاع على الثقافات المتعددة، وتنمية مهارات التفكير التاريخي. ومشاهدة برامج ومصادر ووسائط تتعلق بالدراسات الاجتماعية يصعب الحصول عليها محليا. وتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، ومتابعة الأحداث الجارية العالمية والمحلية وتشجيع الطلاب والطالبات على استخدام الإنترنت وتوظيفها في الدراسات الاجتماعية كأحد نتائج الثورة التكنولوجية الحديثة، ودراسة (الشوادفي، ٢٠٠٩) التي قدمت وحدة إلكترونية في مادة التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي بهدف تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة، ودراسة (عطيفي، ٢٠١٠) التي تناولت تنمية الكفايات المهنية لمدرسي الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير القومية باستخدام برنامج تدريبي مؤكدة على أهمية التعامل مع تطبيقات شبكة الإنترنت واستخدامها في التدريس. ودراسة (فايد، الحفناوي، ٢٠١١) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام تكنولوجيا المفضلات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأوصت بتدريب مدرسي التاريخ على استخدام المفضلات الاجتماعية باعتبارها نوع خدمات ويب ، ودراسة (سعيد وآخرون، ٢٠١٢) التي أوضحت كيفية الاستفادة من التقنيات والأدوات الحاسوبية الحديثة متمثلة في google earth في تطبيق مفاهيم الاستنباط المكاني في بناء وإنتاج الخرائط الجغرافية ثلاثية الأبعاد كما عكست استخدامات google earth وبرمجيات نظم المعلومات في بناء هذه الخرائط.



ومن واقع تدريس مادة الاجتماعيات في المدارس نجد أن هناك فجوة بين مناهج التاريخ وطرق تدريسه المتبعة، وتعد هذه الطرق أقل فاعلية في تنمية الحس التاريخي، حيث مازال الاعتماد الأكبر في طرق التدريس على الإلقاء دون اللجوء للوسائط التعليمية الحديثة والاستعانة بها في العملية التعليمية، وبالتالي فالطلبة لديهم قصور في الحس التاريخي وعدم القدرة على استيعابهما، وهذا ما أكدته دراسة (شفيق، ٢٠١٩).

وتتمثل مشكلة البحث في أن إن منهج الاجتماعيات في القرن الحادي والعشرين ينبغي أن يتضمن خليطاً من المعرفة؛ حيث يتمثل أحد معايير مهارت القرن الحادي والعشرين في الفهم للموضوعات والأحداث الجوهرية في المقررات، والتركيز على الفهم العميق للمواد، بدلاً من المعرفة السطحية كما أكدت دراسة (عطية، ٢٠١٣)، فالطالب حول العالم يتواصلون مع بعضهم من خلال الشبكات العالمية، ويتبادلون المعلومات عبر الأجهزة التكنولوجية الإلكترونية، ويوما بعد يوم نجد الجيل الرقمي يبرهن بأنه يمتلك القدرة على الغوص في أعماق المشكلات العالمية ليطبّقوا مهارت القرن الحادي والعشرين، وطرح حلول إبداعية في بعض الأحيان، ونجد منهم خبراء في المعرفة في أحيان أخرى؛ لذلك يجب إتاحة الفرصة لطلابنا ليصبحوا قادرين على حل المشكلات والإبداع من خلال فهم حقيقي للأحداث التاريخية والمعاصرة، لذلك يمكن للبحث الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما مدى استخدام التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات؟
- ٢- ما أهم إيجابيات استخدام التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات؟
- ٣- ما أهم تحديات استخدام التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات؟
- ٤- ما آليات تفعيل استخدام التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات نتيجة أهميته؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات مدرسين الاجتماعيات على محاور الدراسة لأثر استخدام التعلم عن بعد في تدريس الاجتماعيات تعزى إلى نوع المؤهل؟

ثانياً: أهمية البحث:

- ١- مواكبة البحث الحالي للتوجهات التربوية الحديثة في تدريس مادة الاجتماعيات، والتي تنادي باستخدام الإنترنت وتطبيقاته في مجال التعليم.
- ٢- قيام البحث بتقديم طريقة حديثة في التعليم عن بعد كأسلوب حديث في العملية التعليمية، قد يسهم في حل كثير من المشكلات التربوية مثل تسارع المعلومات وازدحام الفصول الدراسية بالطلاب والنقص في أعداد المدرسين المؤهلين.



٣-الإسهام في تغطية النقص في مجال البحوث العربية المهمة بالتعليم عن بعد في مجال طرق تدريس مادة الاجتماعيات في العراق.

٤-تمكين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس مادة الاجتماعيات من الاستفادة من التنظيم القائم على التعليم عن بعد.

ثالثا: أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

١-بيان مدى استخدام التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.

٢-تسليط الضوء على إيجابيات استخدام التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة

٣-توضيح تحديات استخدام التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة

٤-بيان آليات تفعيل استخدام التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات نتيجة أهميته في المرحلة المتوسطة.

٥-بيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات مدرسين التاريخ على محاور الدراسة لأثر استخدام التعلم عن بعد في تدريس الاجتماعيات تعزى إلى نوع المؤهل

رابعا: فرضية البحث:

١-يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات إجابات مدرسين الاجتماعيات على محاور الدراسة لأثر استخدام التعلم عن بعد في تدريس الاجتماعيات تعزى إلى نوع المؤهل.

خامسا: حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تأثير التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٤.

الحدود المكانية: مديرية التربية والتعليم بمحافظة ديالى العراق.

سادسا: تحديد المصطلحات:

١-: تكنولوجيا التعليم عن بعد :- عرفها (حمدي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٥) وهي تعتمد على امكانيات وادوات شبكة المعلومات والانترنت والحاسبات الالية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر بين المدرس الميسر والمتعلم والمحتوى .

عرفها الباحث اجرائيا :- استخدام شبكة الانترنت في عملية التعليم والتعلم حيث يمكن من خلالها



تقديم وحدات وموضوعات المقررات التعليمية بشكل الكتروني وادارتها من قبل المدرس ويعمل على زيادة مستويات التحصيل الدراسي والمهارات لديهم .

٢: التعليم عن بعد :. عرفه (الحلفاوي ، ٢٠٠٦ ، ص٩٨) :. بانه التباعد المكاني بين المدرس والطلبة وهو يربط بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية لها في مجالات الانشطة التعليمية .

عرفه الباحث اجرائيا :. هو التباعد المكاني بين الطلبة والمدرسين وبين الطلبة مع بعضهم ويعمل على ربط الطلبة مع بعضهم البعض وبين الطلبة مع المدرسين بالرغم من تواجدهم في مواقع مختلفة .

٣: مادة الاجتماعيات :. عرفها (الجاويش ، ٢٠٠٩ ، ص٩) انها مجموعة من الخبرات التربوية والحياتية والاجتماعية والثقافية التي تهيئها المدرسة لطلابها ليقوموا بتعليمها داخل وخارج المدرسة لغرض مساعدتهم وحصولهم على قدرات ومهارات مهمة التي تجعل لهم اتساع المعرفة لديهم .

الفصل الثاني

الإطار النظري:

أن تمكين المدرسين والطلبة ودعم الإدارة لهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات أصبح يعد من الاحتياجات الضرورية لمواكبة التطور التكنولوجي بما يمكنهم من التماشي مع التطورات المتسارعة، والمساهمة في تزويدهم بالمهارات والمعلومات التي تجعل منهم متمكنين في استخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها، والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المنظومة التعليمية، والتي أصبحت التكنولوجيا تشكل فيها محوراً رئيسياً من محاورها (الغزو، علميات، ٢٠١٧، ص ٣٥٥) أولاً: مفهوم التعليم عن بعد:

عرفت (العنزي، ٢٠١١، ص ٦٩) التعليم عن بعد بأنه "نوع من التعليم يقوم على التواصل فيما بين المعلم وطلوبته عبر تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة بغض النظر عن المسافة الجغرافية فيما بينهما". في حين عرفته (الطويل، ٢٠١٨، ص ١٥٣) بأنه "ذلك التعليم القائم على توظيف وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بأشكالها المتعددة من أجل توفير التعليم للطلبة، وذلك دون أن تحول الظروف الخاصة والبعد الجغرافي عن تقديم التعليم". أما (Bates, 2005, p3) فيعرف التعليم عن بعد بأنه عملية بموجبها يتم فصل المدرس عن الطلبة جغرافياً وذلك من خلال وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة، بحيث يتم إجراء العملية التعليمية من خلال المواقع الإلكترونية المخصصة لذلك.



وعرفه (آغا؛ الأصفر، ٢٠٢٠، ص ٥٣) بأنه: عملية من خلالها يتم نقل المعارف والمعلومات من المدرس إلى الطالب ضمن بيئة تعليمية وتعلمية يكون فيها حاجز مكاني أو زمني فيما بين المعلم وطلابه". وقد أشارت (قشطة، ٢٠٢١، ص ٣٢) بأن التعليم عن بعد هو شكل من أشكال التعليم الذي يكون فيه الطلبة بمعزل عن مدرسيهم، ويستخدم فيه الوسائط التكنولوجية والتلفزيونية والمنصات الإلكترونية الشاملة لكافة المناهج التعليمية والمراحل الدراسية".

ويرى الباحث بأن التعليم عن بعد هو طريقة جديدة من طرق التعلم الإلكتروني التي تستخدم وسائل الاتصال والتواصل التكنولوجية من أجل نقل العملية التعليمية من خلال الربط فيما بين المدرس والطالب بواسطة الوسائل التكنولوجية الحديثة كالمنصات ووسائل الاتصال المرئي والصوتي والمكتوب.

ثانياً: أهداف التعليم عن بعد:

هناك مجموعة من أهداف التعليم عن بعد، منها ما يخدم العملية التعليمية كالاستفادة من تكنولوجيا التعليم الحديث، ومواكبة التطورات العصرية في مجال التعليم، ومنها ما يتعلق بكسر حاجز البعد الجغرافي بين المدرس والطالب، وعليه فإن أبرز ما يحققه التعليم عن بعد من أهداف تتمثل فيما يلي (عميرة، ٢٠١٩، ص ٤٥)

✓ رفع المستوى الفكري والثقافي للمجتمع، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم في استخدام تكنولوجيا التعليم.

✓ التغلب على مشكلة نقص المدرسين مقابل ازدياد أعداد الطلبة واكتظاظ الغرف الصفية.

✓ توفير مصادر تعليمية تكنولوجية متعددة للطلبة، كذلك توفير المناهج باستمرار بين أيديهم.

✓ تمكين المدرس من إجراء الحوارات التفاعلية فيما بينه وبين طلبته، وبين الطلبة أنفسهم مما يعطي فرص النقاش والتباحث للجميع.

✓ الاستعانة بالصور والفيديوهات التوضيحية في شرح المواد الدراسية، وتوظيف أكبر كم من الوسائل التكنولوجية بين يدي الطالب.

هناك العديد من الأهداف التربوية للتعليم عن بعد، ومن أهم هذه الأهداف ما ذكره (أحمد، ٢٠١٨، ص ٤٥) والتي تتلخص فيما يلي:

✓ توفير الجهد على المدرس، وتحقيق التفاعل بينه وبين الطلبة، بالإضافة لتعليم أكبر عدد من الطلبة في آن واحد، وذلك باستخدام وسائل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

✓ توفير الوقت على المدرس، وإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم، حيث يتم إيصال المعلومات للطلبة بصورة مشوقة وشاملة لكافة الجوانب التعليمية، مما يؤدي إلى استغلال الوقت بطريقة



صحيحة.

✓المساهمة في تعويض الفاقد التعليمي، وخفض أعباء الإعادة والتكرار على المدرس، وذلك من خلال التعليم الإلكتروني، والذي يمكن تسجيله وإعادته.
✓يزيد من مهارات المدرس في تصميم الوسائل والأنشطة التعليمية، ووضع الأهداف، وتمكينه من التنوع بين أساليب وطرق التدريس المتعددة.
✓تمكين المدرس من استغلال الأدوات الرقمية لصالح العملية التعليمية، كإدماج الإنترنت والحاسوب والهاتف النقال في العملية التعليمية، مما يجعل المدرس يستغل التطورات التكنولوجية الزيادة التعلم لدى الطلبة.

ثالثاً: الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد:

يتيح التعليم عن بعد استخدام العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يتم توظيفها في العملية التعليمية، ومن أبرز هذه الوسائل ما أشار إليه (عبد الحليم؛ عبد الوهاب؛ الجندي، ٢٠١٩، ص ٤١٠) و(الهادي، ٢٠١٧، ص ٥٦) وتتمثل فيما يلي:
✓الوسائل الصوتية والسمعية وتشتمل الوسائل التكنولوجية الحديثة في التواصل الصوتي كالهواتف والمحاضرات الصوتية، والتسجيلات الصوتية.
✓الفيديو: وتتمثل في إجراء المكالمات المرئية بين المدرس والطلبة عبر التطبيقات الداعمة للتعليم المرئي عن بعد، ومن خلال عرض الفيديوهات التعليمية ذات العلاقة بالمواد الدراسية التي يتم تدريسها للطلبة من خلال التعليم عن بعد.
✓البيانات وذلك من خلال إرسال المعلومات والبيانات واستقبالها بواسطة التقنيات المخصصة لها، وتتضمن الواجبات والملخصات والتقارير والأبحاث والامتحانات القصيرة.

رابعاً: خصائص التعليم عن بعد:

للتعليم عن بعد خصائص منها : الفصل بين المدرس والمتعلم مكانياً وزمانياً، وإعطاء المتعلم الحرية في اختيار الوقت المناسب للتعلم، إذ يعتمد على استخدام الوسائط المتعددة مثل الأقمار الصناعية والإنترنت والمواد المسموعة والمرئية وغيرها، ويلبي حاجات الأفراد التعليمية والوظيفية والمهنية والشخصية والاجتماعية، ويعطي الحرية للطلبة في الدراسة ويتعلم بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم للتعلم، مما يؤدي إلى زيادة دافعيتهم للتعلم، والاعتماد على الذات في التعلم، ويطور مهارات الطلبة التكنولوجية المختلفة، ويعزز التعاون بين المدرس والمتعلم (الذبياني، ٢٠٠٨، ص ٥٦) و(أبوسيف، ٢٠١٧، ص ٧١).





خامسا: تحديات التعليم عن بعد

هنالك العديد من التحديات والصعوبات أمام التعليم عن بعد، إلا أنه يُمكن مواجهتها بسبل عدة، ومن هذه التحديات وأساليب مواجهتها: تحديات اجتماعية والتي تتمثل في عدم الوعي بأهمية استمرار العملية التعليمية، ورفض المرأة من الظهور في الفيديوهات سواء للتعليم أو التعليم، ويمكن مواجهة ذلك من خلال نشر الوعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الرسمية، والتخطيط المسبق يمكن أن يتمثل في كثرة القرارات في السياسة التعليمية، ويمكن مواجهة ذلك من خلال وضع خطط تربوية تعليمية تكفل تحقيق العملية التعليمية في حالة ظهور أي طارئ، وتحديات فنية تتمثل في ضعف شبكة الإنترنت والضغط على أنظمة إدارة التعلم في المدارس والجامعات، ويمكن مواجهة ذلك من خلال توفير الدعم الفني المتميز على مدار الساعة والعمل على رفع كفاءة أنظمة إدارة التعلم، وتحديات اقتصادية مثل عدم تمكن بعض الأسر من توفير الأجهزة التي تمكن أبنائهم من متابعة التعلم عن بعد، ويمكن مواجهة ذلك من خلال توفير الأجهزة للأسر الفقيرة مجانا أو بأقساط مريحة، وتحديات تعليمية تتمثل في تعدد المستويات والقدرات العقلية للطلبة، ويمكن مواجهة ذلك من خلال التنوع في طرق التدريس الإلكترونية والتنوع في الواجبات والأنشطة التي يكلف بها الطلبة (زيود، ٢٠٢٠، ص ٦٦).

وهناك تحديات قانونية وأخلاقية وسياسية تتعلق بعدم وجود الرقابة السياسية على المعلومات، وتبادل المعلومات بين الدول، وتمتع الأفراد بالحرية الفكرية وحرية التعبير، وتحديات تقنية مثل الضعف في المهارات التكنولوجية والتقنية للمدرسين والمتعلمين، ويمكن مواجهة ذلك من خلال عمل دورات للمدرسين والمتعلمين وعمل مقررات وكتيبات دراسية للطلبة تساعدهم على فهم التعليم الإلكتروني، وتحديات تتعلق بالمضمون، وتعني عدم القدرة على إنتاج مادة تعليمية وطرق لتدريسها للتعلم عن بعد بسبب عدم توفر الكوادر البشرية المؤهلة مما يدفع الكثير من الدول اللجوء إلى استيراد المناهج من الخارج، ويمكن مواجهة ذلك من خلال توفير كوادر بشرية مؤهلة في مجال تكنولوجيا التعليم (عقل، ٢٠١٤، ص ٧٧).

سادسا: متطلبات وآليات تفعيل التعليم عن بعد نتيجة أهميته في العملية التعليمية:

هناك مجموعة من متطلبات التعليم عن بعد، وفيما يلي توضيحاً لكل من هذه الجوانب:

تعريف المدرسين والطلبة بالأجهزة التكنولوجية: وتتمثل في رفع المستوى المعرفي للمدرسين والطلبة حول معرفة المكونات التي تتألف منها الأجهزة التكنولوجية وأنواعها وكيفية استخدامها، إذ إن هناك العديد من الأجهزة التكنولوجية التي تستخدم في التعليم عن بعد كالحاسب الآلي اللوحي، والحاسب الآلي المكتبي، والهواتف الذكية، إذ ينبغي على الطلبة والمدرسين معرفة



١٦ (واقع استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من

وجهة نظر المدرسين))

استخدامات هذه الأجهزة التكنولوجية، وما يتم ربطه بهذه الأجهزة، وكيفية تشغيلها، وماهية برمجياتها المتعددة، بما فيها البرمجيات التعليمية كبرامج العروض التقديمية، وبرامج الطباعة وبرامج الرسم، والبرامج الخاصة بتصميم الفيديوهات التعليمية (الطيبي، ٢٠٠٨، ص ٦٠).

تدريب المدرسين والطلبة على استخدام التكنولوجيا: وذلك من استخدام محركات البحث وتصفح المواقع الإلكترونية، والبحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات عبر المواقع الخاصة بالمؤسسات التعليمية، والقدرة على إنشاء البريد الإلكتروني، والمدونات الإلكترونية التعليمية واستخدامها والاطلاع على طرق التدريس الحديثة، وكيفية تنزيل الفيديوهات والكتب والعروض التعليمية التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية من أجل إثراء عملية التدريس، وذلك في إطار القواعد السلوكية والأخلاقية الواجب اتباعها (الخریشة، ٢٠١١، ص ٣٤).

توظيف المدرسين للتكنولوجيا في العملية التعليمية: وذلك من خلال تدريب المدرسين على البرمجيات التكنولوجية، كاستخدام بعضاً من برامج الحاسوب في إعداد الخطط اليومية والأسبوعية والشهرية والفصلية، واستخدام برامج الحاسوب في تحليل نتائج الطلبة إحصائياً، والاستفادة من التطبيقات الحاسوبية التعليمية وفقاً لطبيعة المادة الدراسية، وهذا ما يعزز من قدرات المدرس في تسخير التكنولوجيا لصالح العملية التعليمية (العشيري، ٢٠١١، ص ٩٩).

رفع مستوى كفايات الثقافة المعلوماتية للمدرسين: وتتمثل في تعريف المدرسين على مصادر المعلومات المنشورة عبر الشبكة المعلوماتية، وتوضيح أهميتها في العملية التعليمية، وتتمثل هذه الكفايات في تمكين المدرس من القدرة على تقييم مصادر المعلومات، والتعرف إلى المبادئ الرئيسية في التصميم التعليمي، وكيفية تصميم ونشر الصفحات التعليمية على الإنترنت وكيفية استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعليم، بالإضافة إلى تمكين المدرس من استخدام المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم، وتعزيز جوانب البحث والاستقصاء عن المعلومات من مصادرها الأصلية (الغزو، ٢٠١٥، ص ٦٦).

تصميم الوسائل التعليمية التكنولوجية: وتتمثل في تدريب المدرس على كيفية تصميم الدروس المحوسبة، والعروض والفيديوهات والصور التعليمية، وذلك بالاستعانة بالبرمجيات الحاسوبية المساندة، ونماذج الدروس المحوسبة المعروضة على شبكة الإنترنت، وبالتالي يكون المدرس قادراً على توظيف أكبر التكنولوجيا في أكبر كم من الدروس (العجومي، ٢٠١٢، ص ٨٨).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال توزيع الاستبانة وحساب التكرارات والمتوسطات لقيم استجابات مدرسي مادة الاجتماعيات ، حيث أن البحث الوصفي يستخدم في البحوث الميدانية، ويساعد على تحديد وجهة نظر مدرسين مادة الاجتماعيات في استخدام التعليم عن بعد بدقة ووضوح، إضافة إلى أن حجم مجتمع البحث يبلغ ١٣٠ فرداً، حيث أن البيانات الكمية يمكن تعميمها على جميع أفراد المجتمع وأن نتائج الدراسة تكون موثوقة للغاية.

ثانياً: مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في محافظة ديالى في العراق، البالغ عددهم ١٣٠ مدرس ومدرسة، منهم ٦٤ مدرس و٦٦ مدرسه، يستطيعون استخدام التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات. **ثالثاً: عينة البحث:** لقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وتكونت من ٩٨ مدرس ومدرسة أي بنسبة ٧٥.٣% من مجتمع الدراسة، حيث أنه كلما زادت نسبة العينة كان تمثيلها للواقع أفضل.

جدول (١) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدرسي مادة الاجتماعيات حسب نوع المؤهل العلمي

الفئات	التكرار	النسبة
مؤهل تربوي	٣٩	٣٩.٨
مؤهل غير تربوي	٥٩	٦٠.٢
المجموع	٩٨	١٠٠

رابعاً: أداة البحث: لقد تم الاعتماد على الدراسات السابقة في تكوين الاستبانة فاحتوت على أربعة محاور رئيسية وهي فاعلية الاستخدام وإيجابيات الاستخدام والتحديات التي تواجه مدرسي مادة الاجتماعيات، وآليات تفعيل التعليم عن بعد وبلغ عدد الفقرات (سبعون فقرة)، والاستبانة من نوع مقياس ليكرت الخماسي.

١: صدق الاستبانة: عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وأساتذة جامعيين في تخصصات المناهج والتدريس وتكنولوجيا التعليم ببغداد، وتلخصت معايير التحكيم في مدى مناسبة الفقرات لأهداف البحث وارتباط الفقرات بمحوره، والسلامة اللغوية وقد أخذ بما اقترحه المحكمون وعدلت الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وحذفت بعض الفقرات غير المتفق عليها ليصبح العدد النهائي ٧٠ فقرة.

٢: صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه في عينة استطلاعية من خارج عينة البحث وتكونت من (٢٠) مدرس ومدرسة لمادة الاجتماعيات، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات بالأداة ككل ما بين (٠.٥١ - ٠.٩٢)

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالأداة
١	٠.٧١	٢٥	٠.٨٧	٤٩	٠.٨٣
٢	٠.٦٩	٢٦	٠.٦٥	٥٠	٠.٦١
٣	٠.٨٤	٢٧	٠.٩١	٥١	٠.٨٥
٤	٠.٧٢	٢٨	٠.٧٨	٥٢	٠.٨٨
٥	٠.٨٥	٢٩	٠.٨٣	٥٣	٠.٨٦
٦	٠.٦١	٣٠	٠.٨٥	٥٤	٠.٨٠
٧	٠.٩٢	٣١	٠.٨٣	٥٥	٠.٨٨
٨	٠.٧٨	٣٢	٠.٨٣	٥٦	٠.٨٤
٩	٠.٨٧	٣٣	٠.٥١	٥٧	٠.٨٧
١٠	٠.٨٣	٣٤	٠.٦٦	٥٨	٠.٧٩
١١	٠.٨٦	٣٥	٠.٥٤	٥٩	٠.٨٩
١٢	٠.٨١	٣٦	٠.٥٦	٦٠	٠.٨٩
١٣	٠.٧٥	٣٧	٠.٧١	٦١	٠.٨٧
١٤	٠.٨٤	٣٨	٠.٧٧	٦٢	٠.٧٩
١٥	٠.٨١	٣٩	٠.٨٩	٦٣	٠.٨٨
١٦	٠.٨٩	٤٠	٠.٨٤	٦٤	٠.٩٠
١٧	٠.٧٨	٤١	٠.٦٤	٦٥	٠.٨٧
١٨	٠.٧٥	٤٢	٠.٧٥	٦٦	٠.٩٠
١٩	٠.٧٣	٤٣	٠.٧٠	٦٧	٠.٧٢
٢٠	٠.٨٢	٤٤	٠.٨٧	٦٨	٠.٨٦

٢١	٠.٨٦	٤٥	٠.٨٧	٦٩	٠.٩٠
٢٢	٠.٧٨	٤٦	٠.٨٦	٧٠	٠.٩٢
٢٣	٠.٧٩	٤٧	٠.٨٩		

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) .

وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم تحذف من هذه الفقرات، حيث إن عندما تكون معاملات الارتباط المقبولة للدراسة والدالة إحصائية تتراوح بين (٠.٥ - ٠.٩٩) إذا يكون الارتباط قويا وطرديا.

خامسا: ثبات أداة البحث: للتأكد من ثبات أداة البحث تم الاعتماد على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test-retes بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠) مدرس ومدرسة ومن ثم حسب معامل ارتباط ببيسون بين تقديراتهم في المرتين.

وحسب أيضا معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمحاور، وعدت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٣) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات لإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
استخدام التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات	٠.٩٢	٠.٨٨
إيجابيات التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات	٠.٩٠	٠.٨٣
تحديات التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات	٠.٩٣	٠.٨٥
آليات تفعيل التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات	٠.٩٢	٠.٩٠

يلاحظ أن قيم معاملات الثبات والاتساق الداخلي تراوحت بين (٠.٨٣-٠.٩٣)، وتعد هذه القيم مرتفعة ومقبولة للدراسة، حيث أن قيم معاملات الثبات المرتفعة والمقبولة للدراسة من ٠.٨ فأعلى وتشير القيمة المرتفعة لمعامل الثبات إلى قلة الأخطاء العشوائية.

المعيار الإحصائي: اعتمد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، ووافق، ومحايد، ومعارض، ومعارض بشدة)، وهي تمثل رقميا (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب باستثناء السؤال الأول، الذي أعطي



((واقع استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من

وجهة نظر المدرسين))

الفئات (دائما، وغالبا، وأحيانا، ونادرا وأبدا) وقد اعتمد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١.٠٠ حتى ١.٨	قليلة جدا أو أبدا
من ١.٨ حتى ٢.٦	قليلة أو نادرة
من ٢.٦ حتى ٣.٤	متوسطة أو أحيانا
من ٣.٤ حتى ٤.٢	مرتفعة أو غالبا
من ٤.٢ حتى ٥.٠٠	مرتفعة جدا أو دائما.

وهكذا وقد حسب من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (٥)}} = \frac{١-٥}{5}$$

= ٠.٨ ومن ثم إضافة الجواب (٠.٨) إلى نهاية كل فئة.

استخدم الباحث الإحصاء الوصفي للإجابة على الأسئلة الأربعة الأولى، وذلك باستخدام قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وللإجابة عن السؤال الخامس استخدم اختبار T-test

سادسا: تطبيق الاداة :-

السؤال الأولي: ما مدى استخدام التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التعليم عن بعد في تدريس مادة التاريخ، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة استخدام التعليم عن بعد في تدريس

مادة الاجتماعيات مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	القيم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٩	استخدام وسائل التعليم للإجابة عن استفسارات الطلبة وتساؤلاتهم عما يخص مادة الاجتماعيات	٣.٦٠	١.٢٣٣	غالبا
٢	٨	استخدام وسائل التعليم عن بعد للتواصل مع الطلبة وإخبارهم بكل المتغيرات والأحداث المهمة لدراستهم	٣.٥٢	١.٢٢٠	غالبا
٣	١٠	استخدام وسائل التعليم عن بعد لتحفيز الطلبة إلى تعلم مادة الاجتماعيات	٣.٤٨	١.١٠٥	غالبا
٤	٤	استخدام وسائل التعليم عن بعد لإرسال الواجبات إلى الطلبة واستقبال الواجبات والمهام	٣.٤٧	١.٢١٢	غالبا



غالبًا	١.٢١١	٣.٤٥	استخدام وسائل التعليم عن بعد للتواصل بين المدرسين وأولياء الأمور	٢	٥
غالبًا	١.٢٧١	٣.٣٧	استخدام وسائل التعليم عن بعد للتواصل بين المدرسين والإدارة المدرسية	١	٦
غالبًا	١.٢٥٤	٣.٣٦	استخدام وسائل التعليم عن بعد لتسهيل التواصل بين المدرس والطالب في مادة الاجتماعيات	٣	٧
أحيانًا.	١.٢٥٤	٣.٣٠	استخدام وسائل التعليم عن بعد لزيادة الدافعية لدى الطلبة إلى تعلم مادة الاجتماعيات	١٢	٨
أحيانًا	١.٣٤٧	٣.٢٤	استخدام وسائل متنوعة في التعليم عن بعد كالتلفاز والهاتف المتنقل والحاسوب الشخصي المزود بكاميرا والتابلت.. إلخ	٧	٩
أحيانًا	١.٢١٧	٣.٢٣	استخدام وسائل التعليم عن بعد لزيادة الحصيلة التاريخية لدى الطلبة في مادة الاجتماعيات	١١	١٠
أحيانًا	١.٣٤٧	٣.٢٠	استخدام وسائل التعليم عن بعد لإرسال الفيديوهات التعليمية الشارحة لدروس الاجتماعيات	٥	١١
أحيانًا	١.٣٠٦	٣.١٦	استخدام وسائل التعليم عن بعد لتغيير اتجاهات الطلبة نحو تعلم مادة الاجتماعيات	١٣	١٢
أحيانًا	١.٣٧٢	٢.٧٤	استخدام وسائل التعليم عن بعد لإجراء الامتحانات اليومية والنهائية	٦	١٣
أحيانًا	٠.٩٩٣	٣.٣٢	استخدام التعليم عن بعد		

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢.٧٤ - ٣.٦٠). وقد أظهرت الفقرات (٨، ٩، ١٠) أن مدرسي مادة الاجتماعيات يستخدمون وسائل التعليم عن بعد بشكل متكرر لتحفيز الطلاب على تعلم المادة، والتواصل معهم لإبلاغهم بالتغيرات والأحداث المهمة، بالإضافة إلى الإجابة على استفساراتهم المتعلقة بمادة الاجتماعيات. وهذا يؤكد على أنه أنه نظام تعليمي قائم على فكرة توصيل المادة العلمية إلى المتعلم بطريقة تفاعلية من خلال وسائل اتصالات مختلفة، بحيث يكون الدارس بعيدا ومنفصلا عن المدرس

السؤال الثاني: ما أهم إيجابيات استخدام التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجابيات استخدام التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات، والجدول أدناه يوضح ذلك

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بإيجابيات استخدام التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٤	استخدام وسائل التعليم عن بعد يعزز التعلم الفردي في تدريس مادة الاجتماعيات	٣.٠٣	١.٢٢٢	متوسط
٢	٢٦	استخدام وسائل التعليم عن بعد يعزز عمليات البحث والاستقصاء في مادة الاجتماعيات	٢.٩٢	١.٢٥٧	متوسط
٣	١٥	استخدام وسائل التعليم عن بعد يساعد الطلبة على تحمل مسؤولية تعلمهم	٢.٨٨	١.٢٦٢	متوسط
٤	٢٢	استخدام وسائل التعليم عن بعد يقلل الوقت والجهد في ضبط إدارة تعلم الطلبة	٢.٨٦	١.٢٨٤	متوسط
٥	١٩	استخدام وسائل التعليم عن بعد يزيد مهارات المتعلم في الاتصال الجماعي	٢.٨٤	١.٣٤٥	متوسط
٦	٢٨	استخدام وسائل التعليم عن بعد يعزز لدى الطلبة مهارات القرن الواحد والعشرين كالتفكير الناقد والإبداع وحل المشكلات والتمكن اللغوي.. الخ	٢.٦٢	١.١٤٤٤	متوسط
٧	٢٠	استخدام وسائل التعليم عن بعد يزيد مهارات المتعلم في الفهم التاريخي	٢.٥٦	١.١٥٨	قليلة
٨	٢٧	استخدام وسائل التعليم عن بعد يقلل الفجوة بين المعرفة التاريخية وتطبيقاتها الحياتية	٢.٥٦	١.٢٠٢	قليلة
٩	١٤	استخدام وسائل التعليم عن بعد يزيد من التفاعل بين المدرس والطلبة	٢.٥٥	١.١٩٤	قليلة
١٠	٢٣	استخدام وسائل التعليم عن بعد يجعل	٢.٤٩	١.١٢٥٤	قليلة





			الطلبة مسهمين فاعلين ومحورا للعملية التعليمية		
قليلة	١.١١٤	٢.٤٦	استخدام وسائل التعليم عن بعد يعزز التعلم الجماعي والتعاوني	٢٥	١١
قليلة	١.٣٣٤	٢.٣٦	استخدام وسائل التعليم عن بعد يساعد الطلبة على تصحيح الأخطاء والخطأ المفاهيمي في الاجتماعيات	١٦	١٢
قليلة	١.١٩٣	٢.٢٤	استخدام وسائل التعليم عن بعد يساعد على تحقيق النتائج المرجوة في تدريس الاجتماعيات	٣٢	١٣
قليلة	١.١٨٢	٢.٢٣	استخدام وسائل التعليم عن بعد يساعد على استخدام استراتيجيات التدريس في تدريس مادة الاجتماعيات	٣١	١٤
قليلة	١.٢١٢	٢.٢١	استخدام وسائل التعليم عن بعد يراعي أنماط التعلم لدى الطلبة في تدريس مادة الاجتماعيات	١٧	١٥
قليلة	١.١٨١	٢.١٩	استخدام وسائل التعليم عن بعد في شرح مادة الاجتماعيات يسهل فهم الطلبة للمحتوى	٢١	١٦
قليلة	١.٢٢٤	٢.١٩	استخدام وسائل التعليم عن بعد يعطي نتائج أفضل في التحصيل الدراسي للاجتماعيات	٢٩	١٧
قليلة	١.٢٢٧	٢.١٧	استخدام وسائل التعليم عن بعد يغطي جميع عناصر حصة التاريخ الدراسية	٣٠	١٨
قليلة	١.١٤٤	٢.١٠	استخدام وسائل التعليم عن بعد يوعي الفروق الفردية بين الطلبة	١٨	١٩
قليلة	٠.٩٧٩	٢.٥٠	إيجابيات التعليم عن بعد		



((واقع استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من

وجهة نظر المدرسين))

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.١٠ - ٣.٠٣) ويتضح أن إيجابيات التعليم عن بعد في التاريخ تتمثل في أنه يساعد الطلبة على تحمل مسؤولية تعليمهم ويعزز عمليات البحث والاستقصاء في الاجتماعيات ، كما يعزز التعلم الفردي في تدريس الاجتماعيات، فقد اكتسب نظام التعليم عن بعد أهمية بالغة نظرا للتطور الهائل في النظريات التربوية والتوجهات العالمية نحو التعلم الذاتي والتي تقوم فلسفته على جعل المتعلم محور العملية التعليمية. وتغيير دور المدرس من ملقن إلى مرشد ومسهل لعملية التعليم سواء من قريب داخل الفصول أم من بعيد عن طريق الاتصال بشبكة الإنترنت عبر الوسائط المختلفة، بالإضافة إلى ظهور أساليب الجديدة في التعليم الذاتي والتعاوني وتعليم التفكير والاستقصاء والبحث وبناء الخبرات.

السؤال الثالث: ما أهم تحديات استخدام التعليم عن بعض في تدريس الاجتماعيات؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم تحديات استخدام التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بأهم تحديات استخدام التعليم عن بعد في

تدريس الاجتماعيات مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	القيم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤٤	صعوبة إيصال المعلومات في بعض موضوعات الاجتماعيات التي تحتاج إلى التواصل المباشر بين المعلم والطالب	٤.٣٠	٠.٩٧٦٠	مرتفع جدا
٢	٣٣	عدم توفر أجهزة حاسوب وهواتف نقالة وأدوات التعلم عن بعد الأخرى عند الطلبة	٤.٢٨	١.٠٧٢	مرتفع جدا
٣	٥٤	التأثير السلبي لوسائل التعلم عن بعد وأدواته في صحة الطالب عند استخدامها لأوقات طويلة، كالحاسوب والهاتف النقال	٤.٢٣	١.٠٤٣	مرتفع جدا
٤	٥٣	عدم مناسبة وسائل التعلم عن بعد وأدواته لظروف الطلبة الاجتماعية والاقتصادية	٤.١٦	١.٠٠٢	مرتفع
٥	٤٣	صعوبة تعامل بعض الطلبة مع أدوات التعلم عن بعد	٤.١٤	١.٠٠٥	مرتفع
٦	٥٧	ضعف قناة الأسرة والمجتمع بفعالية التعلم عن بعد في تعليم الاجتماعيات	٤.١٢	١.١٦٩	مرتفع
٧	٤٢	صعوبة التأكد من مصداقية أدوات التقويم	٤.١١	١.١٠٢	مرتفع



			ونتائجها ومناسبتها لجميع أنواع الطلبة		
مرتفع	١.٠٧١	٤.٠٠٨	عدم توفر الإمكانيات المادية لتصميم محتوى تاريخي للطلبة أو الاستفادة من المحتوى المعد على المنصات التدريسية	٥٥	٨
مرتفع	١.٠٩٦	٤.٠٠٧	صعوبة تحقيق الأهداف المهارية لتعليم الاجتماعيات	٤٦	٩
مرتفع	١.٣٤	٤.٠٠٦	افتقار الطلبة إلى التدريب على طرق التعامل مع وسائل التعلم عن بعد وأدواته	٣٩	١٠
مرتفع	١.١٢١	٤.٠٠٢	صعوبة تحقيق الأهداف الوجدانية لتعليم الاجتماعيات	٤٥	١١
مرتفع	١.٠٣٥	٤.٠٠٢	عدم مناسبة وسائل التعلم عن بعد وأدواته لأنماط تعلم بعض الطلبة	٥٢	١١
مرتفع	١.٠٧٤	٣.٩٨	عدم توفر الأنظمة والحوافز التعليمية لمدرسي الاجتماعيات الذين يستخدمون التعلم عن بعد	٤٨	١٣
مرتفع	١.٢١٨	٣.٩٦	عدم توفر وسائل الدعم الفني الكافية للمدرسي والطلبة	٣٨	١٤
مرتفع	١.١٤٨	٣.٩٦	الكلفة العالية التي يتطلبها تخطيط التعليم عن بعد وتصميمه وتنفيذه	٥٦	١٤
مرتفع	١.١٧٠	٣.٩٥	عدم وجود قوانين للحقوق الملكية والفكرية في تصميم المحتوى التاريخي في التعليم عن بعد	٤٧	١٦
مرتفع	١.١٤٤	٣.٩٠	إمكانية اختراق الملفات والحسابات الإلكترونية الخاصة بالطلبة والمدرسين	٤٩	١٧
مرتفع	١.١١١	٣.٨٩	التقليل من اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو التعلم لعدم قدرتهم على التكيف مع هذا النوع من التعليم	٥١	١٨
مرتفع	٠.٩٩١٠	٣.٨٧	عدم القدرة على مواكبة التغيير والتحديث الحاصل في تقنيات التعلم عن بعد وأدواته وخاصة في تدريس الاجتماعيات	٤٠	١٩
مرتفع	١.١٢٨	٣.٦٠	عدم كفاءة الطلبة والمعلمين في تفعيل استخدام وسائل التعلم عن بعد وأدواته في تعلم الاجتماعيات	٥٠	٢٠
مرتفع	١.١٢٢	٣.٥٦	افتقار المدرسين إلى التدريب على طرق التعامل مع وسائل التعلم عن بعد وأدواته	٤١	٢١



مرتفع	١.٣٢٣	٣.٤١	صعوبة إدارة الوقت في التعليم عن بعد	٣٧	٢٢
متوسط	١.١٩٦	٣.٣٧	مقاومة بعض المدرسين التغيير نحو استخدام التعليم عن بعد	٣٤	٢٣
متوسط	١.١٣٦	٢.٨٧	عدم تعاون المشرف التربوي في استخدام التعليم عن بعد	٣٦	٢٤
متوسط	١.٢٠١	٢.٨٦	عدم تعاون الإدارة المدرسية في استخدام التعليم عن بعد	٣٥	٢٥
مرتفع	٠.٨٠٨٠	٣.٨٧	تحديات التعليم عن بعد		

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٨٦ - ٤.٣٠) وأظهرت النتائج تحديات مرتفعة جد تواجه مدرسين الاجتماعيات في استخدام التعليم عن بعد منها التأثير السلبي لوسائل التعلم عن بعد وأدواته في صحة الطالب عند استخدامها لأوقات طويلة، كالحاسوب والهاتف النقال، وعدم توفر أجهزة حاسوب وهواتف نقالة وأدوات التعلم عن بعد الأخرى عند الطلبة وصعوبة إيصال المعلومات في بعض موضوعات الاجتماعيات التي تحتاج إلى التواصل المباشر بين المدرس والطالب. عموماً فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم عن يتطلب إعداداً مسبقاً للبنية التحتية بما فيها الإمكانيات البشرية والمادية والفنية وذلك من أجل استخدام فعال ومفيد لعملية التعليم والتعلم، وبدون ذلك فإن الأمر كله سيصبح إضاعة للوقت والجهد"

السؤال الرابع: ما آليات تفعيل استخدام التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات نتيجة أهميته؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآليات تفعيل التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات نتيجة أهميته، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بآليات تفعيل التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات نتيجة لأهميته مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	القيم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٦٨	تزويد المدرسين والطلبة بالأجهزة التقنية والذكية اللازمة للتعليم عن بعد	٤.١٤	١.١٤٠	مرتفع
٢	٦٦	تحسين سرعة الإنترنت وزيادتها للطلبة والمعلمين في مناطق عملهم وسكنهم	٤.١٠	١.١٣٥	مرتفع

مرتفع	١.٠٥٣	٤.٠٦	إجراء تقويم دوري لاستخدام التعليم عن بعد ومدى فاعليته ونجاحه في عملية تدريس الاجتماعيات	٦٩	٣
مرتفع	١.١٢١	٣.٩٨	تصميم مواقع ومنصات للتعليم عن بعد تناسب تعليم الاجتماعيات وتدعم تطبيقاتها	٦٧	٤
مرتفع	١.١٧٤	٣.٩٤	تجهيز البيئة الصفية بوسائل التعليم عن بعد وأدواته لإحداث التكامل بين البيت والمدرسة	٦٤	٥
مرتفع	١.٠٦٧	٣.٩٣	تنظيم برامج تطور مهني مستمر لمواكلة التطورات المتعلقة بوسائل التعليم عن بعد وكيفية استخدامها بفاعلية	٧٠	٦
مرتفع	١.١٦٤	٣.٩٢	التعاون مع شركات الاتصال وقنوات التلفزيون لتوفير محتوى إلكتروني تعليمي للتاريخ مجانا	٦٠	٧
مرتفع	١.٠٤٤	٣.٨٩	تنظيم برامج توعية أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع بأهمية التعليم عن بعد والحاجة إليه	٦٥	٨
مرتفع	١.٢١٦	٣.٨٤	توفير مبرمجين ومختصين بالتكنولوجيا لمساعدة مدرسي الاجتماعيات على استخدام وسائل التعلم عن بعد وأدواته	٦٢	٩
مرتفع	١.١٦١	٣.٨٢	تدريب المدرسين والطلبة على طرق استخدام وسائل التعليم عن بعد وأدواته بفاعلية	٦١	١٠
مرتفع	١.٢٣٠	٣.٨٢	تخصيص مكافآت وحوافز تشجيعية لمدرسي الاجتماعيات الذين يستخدمون التعليم عن بعد بفاعلية	٦٣	١١
مرتفع	١.١٤٢	٣.٧٩	إعداد محتوى إلكتروني وأدلة إلكترونية للمدرسين والطلبة تتضمن المادة الدراسية المطلوبة والأنشطة وكل ما يلزم لتعلمها	٥٨	١٢
مرتفع	١.٠٥١	٣.٧٨	تزويد المدرسين والطلبة ببنك للمعرفة التاريخية (المفاهيم - الأحداث التاريخية - الأسئلة) لتعزيز طرق التعليم وتعميق فهم الطلبة	٥٩	١٣
مرتفع	٠.٩٤٣٠	٣.٩٢	آليات تفعيل التعليم عن بعد		

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٧٨ - ٤.١٤) وتوضح النتائج أبرز آليات تفعيل التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات وهي تزويد المدرسين والطلبة

((واقع استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من

وجهة نظر المدرسين))

بالأجهزة التقنية والذكية اللازمة للتعليم عن بعد، حيث يتطلب إعداد المادة العلمية في التعليم عن بعد أسلوباً مغايراً لما هو متبع في المواد التعليمية للنظام التقليدي.. وتشكل الوسيلة التعليمية الأساس في إطار استراتيجيات التعلم عن بعد، وهي البديل العملي للمحاضرات في التعليم النظامي... وبالتالي " فإن ما يحكم حجم التعلم من المعلم في موقف تدريسي مباشر، هو نفسه ما يحكم مقدار التعلم من الوسيلة التعليمية، وهي تشتمل على عناصر ترابط مثل: ملائمة ووضوح المحتوى، والقدرات الفردية للمتعلم، ودافعية التعلم والمثابرة والاجتهاد.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ بين متوسطات إجابات مدرسي الاجتماعيات على أثر استخدام التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات، تعزى إلى نوع المؤهل العلمي في جميع محاور البحث؟

للإجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات، حسب نوع متغير المؤهل العلمي في الجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر المؤهل العلمي في أثر استخدام التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		
٠.٤٤٤٠	٩٦	-٠.٧٦٨	١.٤٠	٣.٢٢	٣٩	مؤهل تربوي	أثر استخدام التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات
			٠.٨٨٨٠	٣.٣٨	٥٩	مؤهل غير تربوي	
٠.٨٨٠٠	٩٦	-٠.١٥١	١.١٣٠	٢.٤٨	٣٩	مؤهل تربوي	إيجابيات التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات
			٠.٨٧٦٠	٢.٥١	٥٩	مؤهل غير تربوي	
٠.٤٦٤٠	٩٦	٠.٧٣٥	٠.٩٤٧٠	٣.٩٤	٣٩	مؤهل تربوي	تحديات التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات

			٠.٧٠٧٠	٣.٨٢	٥٩	مؤهل غير تربوي	الاجتماعيات
٠.٤٠٩٠	٩٦	٠.٨٣٠٠	١.٠٧٦	٤.٠٢	٣٩	مؤهل تربوي	آليات تفعيل التعليم عن بعد في تدريس
			٠.٨٤٨	٣.٨٦	٥٩	مؤهل غير تربوي	مادة الاجتماعيات

يتبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ تعزى إلى أثر المؤهل العلمي (مؤهل تربوي، مؤهل غير تربوي) لمدرسين الاجتماعيات في محاور البحث جميعها في التعليم عن بعد.

مناقشة النتائج:

١- مناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الأول: ما مدى استخدام التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات؟

بينت النتائج أن درجة استخدام التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة إذ أشار البحث إلى أن مدرسي الاجتماعيات يستخدمون غالباً التعليم عن بعد للإجابة على استفسارات الطلبة وتساؤلاتهم عما يخص مادة الاجتماعيات، وللتواصل مع الطلبة وإخبارهم بكل المتغيرات والأحداث المهمة لدراستهم. أي أنه أحد تطبيقات التعليم المستمر التي تدرج تحت مسميات مختلفة مثل: التعليم بالمراسلة التعليم مدى الحياة، التعليم الممتد، ويهدف إلى إتاحة الفرص التعليمية المستمرة طوال الحياة من أجل تنمية الفرد تعليمياً عبر التعليم غير الرسمي أو غير النظامي.

٢- مناقشة النتائج المترتبة على السؤال الثاني: ما أهم إيجابيات استخدام التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات؟

بلغ المتوسط الحسابي لإيجابيات استخدام التعليم عن بعد ككل ٢.٥٠ وبدرجة قليلة، وذلك يعني وجود اتجاهات سلبية لمدرسي الاجتماعيات نحو التعليم عن بعد، ويعزى ذلك إلى عدم قناعة مدرسي الاجتماعيات باستخدام التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات لأن الاجتماعيات مادة تتطلب التدريب المباشر داخل البيئة الصفية. وهذا يؤكد على أهميته حيث أنه يوفر فرص النمو المهني للعاملين في مواقع العمل المختلفة. ويوفر العديد من الأساليب والوسائط التعليمية



الجديدة. ويعد الكوادر البشرية المتنوعة في كافة مجالات الحياة وذلك وفقا لاحتياجات المجتمع. ويسهم التعليم عن بعد في حل مشكلات التعليم التقليدي، وخاصة تلك المشكلات المرتبطة باستيعاب الأعداد المتزايدة والتي ترغب بالدراسة الجامعية، ويحقق مبدأ ديمقراطية التعليم عن طريق توفير فرص تعليمية لمن فاتتهم الفرصة في إكمال تعليمهم. توفير فرص التعليم والتدريب المستمرين في أثناء الخدمة والعمل. ويسهم التعليم عن بعد في حل مشكلات تعليم المرأة، بل ويفتح لها الباب ويشجعها على ذلك.

٣- مناقشة النتائج المترتبة على السؤال الثالث: ما أهم تحديات استخدام التعليم عن بعد في تدريس الاجتماعيات؟

بينت النتائج أن درجة تحديات استخدام التعليم عن بعد التي تواجه مدرسي مادة الاجتماعيات جاءت مرتفعة، ومن أهم التحديات التي أشار إليها البحث صعوبة إيصال المعلومات في بعض الموضوعات التاريخية التي تحتاج إلى التواصل المباشر بين المدرس والطالب. حيث إنه على الرغم من الدور الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز التعليم عن بعد وانتشاره ليصل إلى جميع الراغبين فيه إلا أن هنالك الكثير من المعوقات التي تحد من استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد

٤- مناقشة النتائج المترتبة على السؤال الرابع: ما آليات تفعيل استخدام التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات نتيجة أهميته؟

يتضح من النتائج أن جميع فقرات آليات تفعيل التعليم عن بعد جاءت بدرجة مرتفعة ككل، ومن آليات التفعيل التي أظهرها البحث تزويد المدرسين والطلبة بالأجهزة التقنية والذكية اللازمة للتعليم عن بعد، وتحسين سرعة الإنترنت وزيادتها للطلبة والمدرسين في مناطق عملهم وسكنهم وتصميم مواقع ومنصات للتعليم عن بعد تناسب تعليم الاجتماعيات وتدعم تطبيقاتها

٥- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات إجابات مدرسي الاجتماعيات على محاور الدراسة لأثر استخدام التعلم عن بعد في تدريس الاجتماعيات تعزى إلى نوع المؤهل؟

يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 0.05)$ تعزى إلى أثر المؤهل العلمي (مؤهل تربوي، مؤهل غير تربوي) ويتضح أن جميع مدرسي الاجتماعيات لديهم وجهة النظر نفسها في التعليم عن بعد وأن نوع متغير المؤهل العلمي لم يكن له دور في تحديد وجهة النظر في التعليم عن بعد. ومن آليات تفعيله أن تكون مرونة المقررات الدراسية بصورة تجعلها كافية لتوافق حاجات الدارسين المتنوعة، وخلفياتهم وأهدافهم التعليمية، وظروفهم الشخصية ودوافعهم الذاتية

في نطاق البيئات الاجتماعية المتباينة التي يعيشون فيها. واهتمام المقررات الدراسية بقيمة التفاعل الاجتماعي بين الدارسين وظروفهم الاجتماعية من خلال دعوتها إلى استخدام قدراتهم الذاتية وتستقر هذه المقررات الدارس إلى النظر في منظومات القيم والمفاهيم والعلاقات الاجتماعية التي يفعل بها.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها .:

١. تعزيز التفاعل : أظهرت النتائج أن التعليم عن بعد ساعد في زيادة تفاعل الطلاب مع المحتوى الدراسي، مما ساهم في تعزيز المشاركة الفعالة أثناء الدروس.
٢. تحسين الفهم : استخدم المدرسين الوسائط المتعددة (مثل الفيديوهات والخرائط التفاعلية) لتعزيز فهم الطلاب للمفاهيم التاريخية، مما أدى إلى استيعاب أفضل للمعلومات.
٣. الوصول إلى الموارد : وفرت التكنولوجيا فرصاً أكبر للوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة، مثل المكتبات الرقمية والدروس الأونلاين، مما أثار اهتمام الطلاب ووسع معرفتهم.
٤. تحديات تقنية : أشار المدرسين إلى بعض التحديات التقنية، مثل ضعف الاتصال بالإنترنت وعدم توفر الأجهزة المناسبة لدى جميع الطلاب، مما أثر على فعالية التعليم.
٥. حاجة إلى التدريب والدعم : بيّن المدرسين أهمية التدريب المستمر على استخدام أدوات التعليم عن بعد لضمان فعالية التدريس وتحسين مهاراتهم في توظيف التكنولوجيا.
٦. فروق فردية في التعلم : لوحظ أن هناك تفاوتاً في استجابة الطلاب، حيث كانت بعض الفئات أكثر قدرة على التكيف مع التعليم عن بعد من غيرها، مما يستدعي استراتيجيات تعليمية متنوعة.
٧. تعزيز مهارات التعلم الذاتي : ساهم التعليم عن بعد في تطوير مهارات الطلاب في البحث والتعلم الذاتي، مما يساعدهم على اكتساب المعرفة بشكل مستقل.
٨. أثر إيجابي على الأداء الأكاديمي : أظهرت بعض المؤشرات تحسناً في الأداء الأكاديمي للطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد، خاصة في الفهم والاستيعاب. بناءً على هذه النتائج، يُمكن القول إن تكنولوجيا التعليم عن بعد تمثل أداة فعالة في تدريس مادة الاجتماعيات لكن يجب معالجة التحديات وتحسين بيئة التعليم لضمان نجاح التجربة.

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي استنتج الباحث ما يأتي .:
- ١- ان استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد يؤدي الى تحسين الاداء الاكاديمي لطلبة وزيادة مستوى



التحصيل والمهارات .

٢- تساعد تكنولوجيا التعليم عن بعد الطلبة الى الوصول الى المعلومات على الرغم من بعد المسافات بين المرسلين والطلبة فهذا لا يقدر الطلبة لا بامكان ولا بزمان معين وهذا أكدته دراسة (Noskova, 2021)، و (Paetsch, 2021) و (Ally.M, 2019) .

٣- تحسن استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد المستوى المهاري لدى الطلبة وهذه اكدته دراسة (Aiiy.m,2019)

ثانيا: التوصيات:

✓ ينبغي تحسين وتحديث البنية التحتية التكنولوجية في المدارس، بما في ذلك توفير الاتصال بالإنترنت والأجهزة المناسبة للطلاب.

✓ من الضروري توفير برامج تدريب شاملة للمدرسين لتعزيز مهاراتهم في استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد بشكل فعال، مما يساعدهم على توظيف الأدوات التكنولوجية بشكل أفضل.

✓ يُنصح بتبني استراتيجيات تدريس متنوعة تلبي احتياجات الطلاب المختلفة، مثل التعلم التفاعلي والمشاريع الجماعية عبر الإنترنت.

✓ يجب على المدارس والمؤسسات التعليمية تطوير محتوى تعليمي متنوع وجذاب يتضمن الوسائط المتعددة، مثل الفيديوهات والألعاب التعليمية، لتحفيز اهتمام الطلاب.

✓ تعزيز التواصل مع أولياء الأمور لإشراكهم في عملية التعليم عن بعد، وتوجيههم لكيفية دعم أبنائهم في التعلم.

✓ توفير دعم فني للمدرسين والطلاب للتعامل مع أي مشكلات تقنية قد تواجههم أثناء استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد.

✓ إجراء تقييم دوري لفعالية استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مادة الاجتماعيات، وجمع الملاحظات من المدرسين والطلاب لتحسين العملية التعليمية.

✓ ضرورة تعزيز مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب من خلال توفير موارد تعليمية إضافية تشجعهم على البحث والاستكشاف بمفردهم.

✓ العمل على توفير استراتيجيات لدعم الصحة النفسية للطلاب أثناء التعليم عن بعد، لضمان توازنهم النفسي.

المقترحات :

على ضوء نتائج البحث والتوصيات السابقة يقترح الباحث اجراء البحوث المستقبلية .:

١- اجراء دراسة لمعرفة واقع التكنولوجيا التعليم عن بعد في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة .





٢- اجراء دراسة تقويميه لمعرفة مدى تطبيق معايير تكنولوجيا التعليم عن بعد في المرحلة
الاعدادية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- ١- أبو سيف، ملك (٢٠١٧): نموذج مقترح لتطوير برامج التعلم عن بعض في الجامعات الأردنية في ضوء المشكلات التي تواجهها، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية الأردن.
- ٢- أحمد، إيمان (٢٠١٨): أثر التواصل الإلكتروني المتزامن على الشعور بالرضا نحو التربية العملية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بجامعة السويس، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، المجلد ١، العدد ١٤.
- ٣- آغا، إحسان؛ الأصفر، محمود (٢٠٢٠): توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة الشاملة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم، مجلد ٥، العدد ٩.
- ٤- بنجر، فوزي صالح، (٢٠٠٩)، واقع مجالات استخدام الحاسب الالي في العملية التعليمية بالمرحلة المتوسطة من وجهة معلمي المواد الاجتماعية ومعوقاته، الجمعية السعودية، جامعة ام القرى.
- ٥- جوده، علي (٢٠٠٤): معوقات استخدام المدرسين والطلاب للإنترنت واتجاهاتهم نحوها في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٩٦.
- ٦- حمدي، احمد عبد العزيز (٢٠٠٨)، التعليم الإلكتروني، الفلسفة والمبادئ والادوات التطبيقات، عمان، دار الفكر، ط ١.
- ٧- الخريشة، علي (٢٠١١): واقع استخدام الدراسات الاجتماعية في الأردن للحاسوب والإنترنت، مجلة جامعة دمشق، مجلد ١٧، العدد ٢.
- ٨- الحلفاوي، وليد سالم، (٢٠٠٦)، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، عمان، دار الفكر.
- ٩- الذبياني، عابد (٢٠٠٨): واقع التقنيات المعاصرة في تدريس الرياضيات بالمرحلة الأساسية المتوسطة من وجهة نظر المدرسين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- ١٠- الربابعة، أماني (٢٠٢٠): دور التعليم عن بعد في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مجلد ٢، العدد ٣.
- ١١- زيود، منير (٢٠٢٠): التعليم الفلسطيني عن بعد في زمن الكورونا، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا.
- ١٢- الشوافي، أحمد (٢٠٠٩): تأثير التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ على تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
- ١٣- الطويل، إيمان (٢٠١٨): المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد ١، العدد ١٩.
- ١٤- الطيطي، عبد الجواد (٢٠٠٨): تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق، عمان، جمعية عمال المطابع التعاونية.
- ١٥- العجرمي، سامح (٢٠١٢): مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح، المجلد ٢٦، العدد ٨.
- ١٦- العريني، سارة (٢٠١٣): دراسة تحليلية لأسباب عدم نجاح تجربة التعليم عن بعد بكلية التربية للبنات الرئاسة العامة لتعليم البنات، مجلة الدراسات العربية، مجلد ٣، العدد ٣٨.
- ١٧- العشيرى، هشام (٢٠١١): تكنولوجيا الوسائط المتعددة في القرن الحادي والعشرين، العين، دار الكتاب الجامعي.
- ١٨- عطية، إيمان رجب (٢٠١٣): أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ على تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ١٩- عطيفي، هاني كامل جمال (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.



- ٢٠- عقل، كوثر (٢٠١٤): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية نحو التعليم عن بعد وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، عمان، الأردن.
- ٢١- عميرة، جويده (٢٠١٩): خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد ٢، العدد ٢.
- ٢٢- العنزي، فاطمة (٢٠١١): التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني، عمان، دار الراجحة للنشر والتوزيع.
- ٢٣- الغزو، أشرف (٢٠١٥): درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في شمال الأردن للكفايات التكنولوجية وعلاقتها بأدائهم الوظيفي في وجهة نظرهم، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- ٢٤- الغزو، أشرف؛ عليمات، صالح (٢٠١٧): درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٤، العدد ٤.
- ٢٥- فايد، سامية المحمدي؛ الحفناوي، أماني عمر (٢٠١١): فاعلية استخدام تكنولوجيا المفضلات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، الجزء ٢، العدد ٤٤.
- ٢٦- قشطه، هبة (٢٠٢١): تصور مقترح لتحسين التواصل اللفظي عبر التعليم عن بعد لدى معلمات المرحلة الأساسية بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٢٧- الهادي، محمد (٢٠١٧): التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، القاهرة، شبكة الإنترنت، الدار المصرية اللبنانية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1-Ally, M. (2019). Competency profile of the digital and online teacher in future education. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 20(2)
- 2-Bates, A., W., & Bates, T. (2005). *Technology, e-learning and distance education*. Psychology Press New York.
- 3-Noskova, T., Pavlova, T., & Yakovleva, O. (2021). A study of students' preferences in the information resources of the digital learning environment. *Journal on Efficiency and Responsibility in Education and Science*, 14(1), 53-65.
- 4-Banjar, Fawzi Saleh, (2009), The reality of computer use in The educational process at The intermediate stage from The point of social studies Teachers and its obstacles, Saudi Society, Umm Al- Qura University .
- 5-Paetsch, J., & Drechsel, B. (2021). Factors Influencing Pre-service Teachers' Intention to Use Digital Learning Materials: A Study Conducted During the COVID-19 Pandemic in Germany. *Frontiers in Psychology*, 4953.
- 6-Visanda, J.(2014). Developing critical thinking skills among education students through formative education. *International Journal for Cross- Disciplinary Subjects in Education (IJCDSE)*, 5(4),
- 7-Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*.11(1)

